واستحلال المعصية المجمع على تحريمها المعلوم من الدين بالضرورة كشرب الخمر والزنا واللواطة
بالشريعة كما يقع لبعض العامة ان يقال له هذا حرام فيقول بل عليه وجئ به حرامًا نجسًا فهو
استخفاف بالحكم الشرعي واليأس من رحمة الله اي لا يجوزها ويراها محالا عند وقوعه
في ذنب والامن من عذابه ومن سخطه اي غضبه وتصديق الكاهن المخبر عن المغيبات
باسباب وعلامات فيما يخبره الضمير عايد لفاعل المصدر المحذوف والمصدر مضاف لمفعوله
اي وتصديقه الكاهن من الغيب ثم العدول مبتدأ كله مبتدأ ثان خبره قوله كفر والجملة
خبر العدول والرابط الضمير قال الله تعالى انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون الاية
وقال الله تعالى ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب وقال الله تعالى انه لا ييأس
من روح الله الا القوم الكافرون وقال الله تعالى انه لا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون
وقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من صدق كاهنا فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم
قال في التاتارخانية ومن قال بحدوث صفة من صفات الله القديمة الازلية الذاتية كالعلم
والارادة فهو كافر لاستلزام وصفه بها الحدث لتكارقيامها بالذات القديمة وفيها سئل
وسكت المص عن تعيين السائل لعدم تعلق الغرض بعينه او لغير ذلك عن قول قوم
ذات البارى للحق جلت قدرته جملة دعائية او مستانفة حالية لازمة باضمار قد محل
حوادث نيكوبند لفظ فارس بكسر الميم وضم الكاف الفارسية وسكون الواو
وفتح التحتية وسكون النون آخره دال معناه يقولون كذلك ما حكمهم في الاسلام
وضعه فقال كافر شوند بفتح المعجمة والواو وسكون النون معناه صار كافرا بلا شك
شك فمن قال الباري يحل في شيء او يحل في شيء ايتحد بشيء او يتحد به شيء فهو كافر
وما يقع في بعض العبادات مما يوهم ذلك سوء الادب وعلى غلبة الحال على قائله والله اعلم وتعالى ماوهب
سقط ما وجب وفيها سئل عمن قال بان الله تعالى جملة شانها ما تقدم في جملة جلت قدرته
عالم بذاته ولا يقول بالتحتية باعتبار من له العلم صفة قائمة بذاته وقادر بذاته ولا يقول له
القدرة فينكرون الصفات وهم المعتزلة هل يحكم بكفرهم لانكارهم الصفات التي نطق
بها الكتاب والسنة واجماع من يعتد باجماعه ام لا الاولى ولا قالوا الحكم بكفرهم لانهم
ينفون الصفات الثابتة له بما ذكر ومن نفى الصفات فهو كافر لجحده ما يجب اتصاف
المولى تعالى به وفيها ان اعتقد المكلف ان لله تعالى رجلا بكسر وسكون الجيم ان وهي
الجارحة يكفر لانه شابه بينه وبين خلقه واما حديث الصحيح لطلب النار الزيادة
حتى يضع الجبار قدمه فتقول قط قط فقيل قدمه اسم رجل وقيل قدم مضاف اليه تعالى

اضافة

اضافة تعظيم وتشريف وقيل غير ذلك وفيها من قال ان الله تعالى جسم لا كالاجسام فهو مبتدع
وليس بكافر وان لزم قوله ايضا اتصاف الباري تعالى بالحدوث لان لازم القول ليس بقول ومن
هنا يعلم قبح ما يقوله العوام بجنة الحجر الاسود اللهم صل على نبي قبلك وقولهم اللهم صل
وسلم عليك فظاهر الخطاب يعود الى الله تعالى وان كان غير مرادهم فيعبر قولهم به وان اعتقدان
الله تعالى جسم كالاجسام كفر ولا كالاجسام ابتدع وفيها من قال ان الله عالم في السماء
ان اراد به الحكاية ... في السماء والله تعالى في مكان كفر لاستحالته ذلك في حقه لان من كان في مكان
فهو محصور به والمحصور مقهور والله القاهر فوق عباده وان اراد الحكاية عما جاء في
ظاهر الاخبار فظاهر الكتاب والسنة كقوله تعالى وهو الله في السموات وفي الارض اي معبود
فيهما لا يكفر وان لم يكن له نية بصرف اللفظ عن ظاهره وهو الاخبار بالمكان المكفر
يكفر عند اكثرهم لان ذلك مدلول اللفظ ولم يصرفه عنه فكفر بذلك عندهم وفي التجنيس
بالفوقية فالمهملة فالتحتية اسم كتاب وهو اي التكفير الاصح وعليه الفتوى بفتح الفاء بضم
مع التاء مكان الواو ولتبادر ذلك الحكم من ظاهر اللفظ ولا صارف عنه وفيها لو قال
مكانيه زتو بكسر الزاء وبضم الفوقية وسكون الواو نكتب ولا ينطق بها خالي ضبط
كامر تو بضم الفوقية وسكون الواو زبفتح فسكون هيج بكسر الهاء وسكون التحتية
وبالجيم الفارسية مكاني ومعناه لا مكان منك خال لا انت في مكان يعني هذا كفر
لانه جعله حالا في المكان وذلك اية الحد ومثلنا في الالوهية وفيها اي التاتارخانية
رجل قال علم خدا بضم المعجمة وفتح المهملة اي الله در بفتح فسكون هم بفتحتين اي كل
مكان هست بفتح فسكون اي موجود هذا اللفظ خطاء لانها مـ حلول علمه بالمكان
وفي كتاب النصاب والصواب ان يقول كل شي عجز كان او كلي معلوم لله تعالى
قال الله تعالى ولا يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء وفيها اي ال
التاتارخانية رجل وصف الله تعالى بالفوق اي بانه فوق العالم او بالتحت فهذا القول
تشبيه لله بالحادث وكفر وفيها رجل قال يجوز ان يفعل الله فعلا لا حكمة فيه يكفر
لانه اي القائل بما ذكر وصف الله تعالى بالسفه وهو بفتحتين نقص في العقل كما في
المصباح وهو وصفه به كفر لما فيه من الحاق النقص به تعالى وفيها لو قال خداي
بود بضم فسكون اي كان وهيچ بنود بفتح النون وضم الباء وسكون الواو والخرم مهملة و
باشد بباء فارسية وبعد الالف معجمة ومهملة اي ما كان معه شي وهيچ وناشد
بنون موحدة اي لا يكون معه شي فقد قيل الشطر الثاني اي وهيچ نباشد من كلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)